الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات
قسم: اللغة والأدب العربي

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

تخصص: دراسات لغوية

الأخطاء النّحوية في المرحلة الابتدائية السنة الرابعة والخامسة "أنموذجا"

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس

إعداد الطالبتين:
–حسبية ساعد
–صبرينة مغداد

إشراف الأستاذة:
– زهية لوناس

السنة الجامعية: 2018/2017

كلمة شكر

نتوجه بالشكر أولا وقبل كلّ شيء إلى الله تعالى وعزّ وجل الذي وفقنا لإنجاز هذا البحث ونحمده حمدا كثيرا على إلهامه لنا بالصّبر والثبات ومدّه لنا بالقوة والعزيمة لتتمة هذا البحث.

إلى الأستاذة الفاضلة والمشرفة "لوناس زاهية" التي لم تبخل علينا بالنّصائح والتوجيهات لكِ منّا فائق الشكر والتّقدير.

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى قدوتي الأولى التي أنارت دربي، وعلمتني أن أصمد أمام الأمواج الثائرة والتي أدعو الله عزّ وجل أن يبقيها فخرا لنا ولا يحرمنا ينابيع حبها وحنانها: أمي الغالية.

إلى أغلى جوهرة أنعمني الله سبحانه وتعالى بها والذي صخر كل إمكانياته لهذا العمل وكان لي مثال في الحب والصبر:

أبي الغالي

إلى أحبائي وإخوتي وأخواتي

إلى الذي أتاح لي حبه وعطفه وحنانه واطمئنان النفس وراحة البال والصبر الجميل على الغوص في أعماق بحثي إلى: شريك حياتي أسامة.

إلى كل زميلاتي وزملائي في الدراسة.

إلى كل من يقع نظره على هذا الجهد المتواضع وعسى أن يجعله الله علما نافعا وعملا مقبولا.

حسيبة

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى التي حملتني وهنا على وهن إلى التي سهرت الليالي

إلى من كان دعاؤها سرّ نجاحي.

إلى أغلى وأطيب وأجمل أم في الحياة حفظها الله وأطال الله في عمرها أمي الغالية

إلى من حمل المآسي والهموم من أجل فرحتي.

إلى من أحمل اسمه بكلّ فخر

إلى أغلى وطيب أب في الحياة ... أبي الغالي.

إلى رفيقة دربي وتوؤمة روحي

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله

إلى أجمل نعمة رزقني بها الله ... أختي الغالية "وهيبة"

صبرينة

مقدمة:

يتمثل هذا البحث في الأخطاء النحوية لدى تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي ولكم أرى الحاجة الماسة إلى ضرورة الحديث عن التراث النحوي العملاق الذي خلفه السّلف، وقد عنيت بالجانب النحوي للأخطاء، دون غيره من الأخطاء اللغوية الأخرى نظرا لعراقة النحو وماله من شأن ومكانة رفيعة، فالنحو دعامة العلوم العربية وقانونها الأعلى، وهو مصطلح الألسنة والعامل على صيانتها من الزلل وفي عظيم فضله يقول القائل:

النحو يصلح من لسان الألكن والمرء تكرمه إذا لم يلقي

وإذا طلبت من العلوم أجلّها فأجلها نفعا مقيم الألسن

لقد قيل الكثير عن نشأة النحو العربي وألفت فيه جبال الكتب سواء ما تعلق منها بنشأته أو بواضعه أو بتطوره، وقد توجهت نفسي إلى البحث في طبيعة الأخطاء النحوية التي يقع فيها الكثير من التلاميذ خاصة تلاميذ المرحلة الابتدائية كما أنه من الدوافع التي شجعتنا على اختيارنا لهذا الموضوع هو أننا نميل إلى النحو أكثر من العلوم الأخرى وثانيا تخصصنا المتمثل في اللسانيات العامة.

ولكي نغوص في هذا الموضوع بأجزائه وتفاصيله ونقتضي جميع مراحله نطرح الإشكال الآتي:

1 ما هي الأخطاء النحوية؟ وكيف يمكن الحد منها؟

2 ما هي أهم الأسباب المؤدية الأخطاء النحوية؟

3 ما هي أنواع الأخطاء النحوية؟

وقبل الخوض في هذا البحث وجدت أنه من المناسب أن أمهد للبحث بتمهيد أعرض فيه المناخ العام الذي نشأ فيه النحو ودواعي نشأته لأنه كفيل إلى حدّ ما أن يطلعنا على المنحى أو المنهج الذي سيتبعه أصحابه في رسم منهجه ووضع أحكامه. أما عن متن البحث فقد حاولت الإلمام بجميع جوانب الموضوع بإتباع خطة تكونت من قسمين الأول نظري تكون من فصلين والقسم والثاني تطبيقي اشتمل على فصل واحد وأخيرا خاتمة، وقد اشتمل الفصل الأول من القسم النظري على مبحثين انطوى المبحث الأول على الأخطاء اللغوية والذي اشتمل على مفهوم الخطأ والأخطاء اللغوية وكذا معايير الخطأ اللغوي، أما المبحث الثاني فقد اشتمل على أسباب وأنواع وأهمية دراسة الأخطاء اللغوية أما الفصل الثاني فيتكون من مبحثين أيضا وقد انطوى المبحث الأول على الأخطاء النحوية إذ يتكون المبحث الأولى على تعريف النحو اللغوي والاصطلاحي ومفهوم الخطأ النحوي وأنواع الأخطاء النحوية والمبحث الثاني يتكون من أسباب شيوع الأخطاء النحوية والحلول المقترحة للحد من الأخطاء النّحوية وأهمية المرحلة الابتدائية.

أما عن طبيعة المنهج المعتمد في هذه الدراسة فهو المنهج الوصفي الذي تقتضيه طبيعة الموضوع وتجدر الإشارة إلى ما لقيناه من صعوبات جمّة في جمع شتات هذا الموضوع لأننا لم نعثر على مؤلفات مستقلة حتى وإن وجدت إشارات في بعض التصانيف عن الأخطاء النحوية إلا أنّها لا تعرف لنا الأخطاء النّحوية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية وخاصة ما تعلق بالفصل الثاني لذا فقد أوجزنا الحديث عن أهم الأخطاء النّحوية، نذكر على سبيل المثال: الأخطاء الشائعة النّحوية والصرفية والاملائية.

وفي هذا الإطار يسعدني حقا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة لوناس كما نتقدم بالشكر إلى أساتذة المركز الجامعي بالبويرة وكل من ساهم في إخراج هذا العمل الذي أرجزا أن يكون فاتحة خير وبذرة سأعمل على زرعها ورعايتها حتى تستخدم ويشتد عودها، ولعلنا من خلال بحثنا في الأخطاء النحوية أن نصل يوما إلى الحد من جميع الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ فإن كنت قد وفقت ولو بالنزل القليل في إفادة نفسي وغيري فما توفيقي إلا بالله وإن كانت الأخرى، فلا يمكن الله نفسا إلا وسعها.

والله تعالى نسأله أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم.

مدخل:

كانت العرب في ماضي جاهلياتها وصدر الإسلام تنطق لغة سليمة خالية من الأخطاء وبعيدة عن كل مظاهر اللحن، سواء في محدداتها أو تركيبيها، ولكن لابدّ لهذه اللغة أن تحافظ على فصاحتها ورونقها خاصة بعدما نزل القرآن الكريم وبدأت الفتوحات الإسلامية رشقا وغربا وجنوبا أين توسعن رقعة الدولة الإسلامية ولزم هذا التوسع اختلاط العرب بغيرهم من الأمم ذات اللسان الأعجمي، فكان بديهيا أن يطرأ على هذه اللغة ما ليس منها وأن تصيب سهام اللحن.

هذه اللغة في عقر دارها وكان الأمر كذاك أين ظهر اللحن وشاع على ألسنة العامة ولكن الأمرّ من ذلك لأن اللحن استمر وانتشر ليتجاوز نظام الاستعمال اليومي إلى قراءة القرآن الكريم، مما استدعى ولاّة الأمر إلى النهوض بهذه اللغة والعمل على صيانتها وحفظها من انتقاص عادة الفصاحة بوضع ضوابط الغوية شأنها أن تكفل النطق السليم للغة وكان قديما يقال: "اللحن في الكلام أتبع من التقنين والثوب والجدري في الوجه" فكان بذلك تشكل علم النحو كما تشكلت علوم لغوية كثيرة، ويمكننا أن نحمل دواعي شأنه في النقاط التالية:

1 ⊣العامل الديني

2 ⊣العامل السياسي

ولكن مهما تعددت عوامل نشأة الدرس النحوي من عامل قومي وآخر سياسي إلا أن السبب في نشأته ديني أو سياسي، تتمثل في حفظ لغة القرآن من اللحن.

وهنا يتبين أن نشأة الدرس النحوي كانت في رحاب القرآن الكريم شأنه في ذلك شأن النحو الهندي الذي نشأ لخدمة الفيدا، فالعلماء المسلمون وقفوا أمام النص المقدس وحاولوا فهمه ودراسة مفرداته وتراكيبه وهذا طبعا الانطلاق من دراسة لعنته.

ومن خلال هذا العرض البسيط لأهم العلوم التي رافقت نشأة النّحو العربي وتعهّدته بالرعاية والاهتمام سواء منها العلوم الإسلامية أو منطق أرسطو، فإنه بمقدورنا الآن الحديث عن الأخطاء النّحوية التي يواجهها الكثير في زماننا وخاصة تلامذة المرحلة الابتدائية، فاللغة العربية كغيرها من اللغات لها نظام لغوي خاص تعرف به، وهو مجموعة القوانين والقواعد والأحكام التي تحكم هذه اللغة، وتخضع لها ألفاظها وعباراتها، ويلتزم بها أبناؤها التزاما بعينهم على التفاهم وتبادل الخبرات والمعلومات إذ تشكل هذه القوانين والقواعد والأحكام وأنظمة فرعية للغة كالنّظام الصوتي أو النّظام الصرفي، والنّظام النّحوي الدّلالي والنظام الكتابي وتجدر الإشارة أن لكل لغة فنونها ومهاراتها ولا يتم اكتساب اللغة إلا بامتلاك التلميذ لهذه الفنون والمهارات، فالمهارات تنحصر في الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة حين تطلق الكتابة في المجال اللغوي، يقصد بها التعبير عن الفكرة بالكلمة المكتوبة، ورسم الرّموز والصّور الخطية للكلمات والوحدات اللغوية المسموعة، أو المرئية رسما إملائيا حسب معايير وقواعد معينة، والنحو في اللغة العربية من أكثر المشاكل التعليمية التي يواجهها التلميذ إذ هو من الموضوعات التي يشتد نفور التّلاميذ منها،

ويضيقون ذرعا بها، ويقاسمون في سبيل تعلّمها العنت من أنفسهم ومن المدّرسين على السواء وقد أدت هذه الحالة إلى شبه معاداة لاستخدام القواعد النّحوية في الكتابة، وحتى الكلام وعلى الرّغم من هذا مازلنا نتحسّس الشكوى ونسمعها ومن كثرة الأخطاء النّحوية التي يرتكبها تلاميذ المرحلة الابتدائية، فهم لا يجدون توظيف المفردات في جمل تتصف بالسّلامة النّحوية، ويقصرون في إعراب الكلمات والجمل على الرّغم من محاولات كثير من الباحثين للتّغلب من هذه المشكلة وعقد الجلسات لمناقشة تسيير الكتابة اليدوية، فإن المشكلة لازالت قائمة.

كما أن اقتصار التدريب على القيم التشكيلية وإتباع الأساليب التقليدية في التعليم وعدم ربطها بالمعنى فضلا عن اختيار القواعد النّحوية والصرفية نظريا وافتقار الجانب الوظيفي في عملية التطبيق أسهم في تدني مستوى التلاميذ في مادة اللغة العربية.

وللمرحلة الابتدائية أهمية كبيرة، إذ هي أولى المراحل في المسيرة التعليمية فضلا عن وفرة المعلومات والمصطلحات والمفاهيم النّحوية في المناهج المقدمة للتلاميذ دعانا إلى اختيار هذه المرحلة لمعرفة الاستفادة الوظيفية وتحديد جوانب الضعف ومعالجته ضمن دراسة منهجية تحليلية.

I- مفهوم الأخطاء اللغوية:

1 ǂ مفهوم الخطأ:

1-1-1- لغة: يعرف الخطأ لغة في معجم لسان العرب كالتالي: «الخطأ» والخطأ: ضدّ الصواب، وقد أخطأَ، وفي التنزيل: وليس عليكم جناحٌ فيما أخطأتم به" عدّاه بالباء لأنه في معنى عثرتم أو غلطتم، وقول رؤية: "يا ربّ إني أخطأتُ ونسيتُ»[1].

كما يستعمل الصواب في مقابلة الخطأ، والصواب والخطأ يستعمل في الفروع والمجتهدات، فمن أراد شيئا واتفق منه غيره يقال فيه خطأ، وإن وقع منه كما أراد أن يقال: أصاب، وقد جاء في لسان العرب أيضا أن الخطأ ضد الصواب والخطأ ما لم يتعمد[2].

أما الخطأ في تعريف الزمخشري فهو: «أخطأ في المسألة وفي الرأي، وخطيء خطأ عظيما، إذا تعمد الذنب » وما كنا خاطئين ويقال: لأن تخطئ في العلم خير من أن تخطئ في الدين، وفي المثل: "ما الخواطئ اللهم صائب"، ونقول إن أخطأت فخطئني، وإن أسأت فسوّي عليّ وسوّئني له بالمسألة وفي المسألة أي تصديق له طالبا لخطئه[3].

---

[1] معجم لسان العرب لابن منظور، معجم لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ص265.

[2] محمد أبو الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، 2005، ص 43.

[3] الزمخشري، معجم أساس البلاغة، دار الكتب العلمية، جزء1، بيروت-لبنان، 1998، 1419، ص195.

1-1-2- اصطلاحا: الخطأ إصابة خلاف ما يقصد، وقد يكون في القول أو الفعل، وأن اللاحق صرف الكلام عن جهته، ثم صار اسما لازما لمخالفة الإعراب، ولذلك لا يكون إلا في القول فيقال لحن في كلامه، ولا يقال لحن في فعله.

كما عرف كريستال الخطأ اللغوي في ضوء اللغويات التطبيقية بأنه استخدام متعلمي اللغة هدف المادة اللغوية فيها بصورة مخالفة لقوانينها، لأن معرفتهم بهذه القوانين غير كاملة.

وعرفه ريتشاردز في كلام متعلم اللغة الثانية أو كتابته بأنه استخدام المادة اللغوية مثل الكلمة والقاعدة النحوية ... بطريقة يعدها ابن اللغة مثالا لإظهار التعلم الخاطئ أو الناقص.

وقد عرفه كريستال أيضا بأنه الخطأ الناتج عن الاستخدام التلقائي أو العفوي للغة، ويمكن رده إلى قصور عصبي يسير على الدّماغ[1].

1-2- مفهوم الأخطاء اللغوية:

لقد شاع مصطلح الأخطاء اللغوية كثيرا خاصة في الآونة الأخيرة، وبالتحديد لدى تلاميذ الطور الابتدائي، إذ أصبح يشكل عائقا لا طال ما عرقل التحصيل

[1] محمد أبو الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، ص43.

الدراسي للتلميذ وهذا بالقدرة اللغوية الضعيفة وقد ينتج عن ذلك تدني في المستوى الدراسي.

فالخطأ اللغوي إذا هو ذلك الخطأ الذي يشير إلى مخالفة ملحوظة للقواعد اللغوية التي يستخدمها الناس في لغتهم الأم، وهو يعكس قدرة المتعلم اللغوية المرحلية فإذا قال أحد متعلمي اللغة العربية مثلا: صليت في المسجد اليرموك، ويكمن الخطأ هنا في عدم إدخال (الـــ) التعريف على المضاف في الإضافة المعنوية، فيكون المتعلم بناء على ذلك قد وقع في خطأ لغوي[1].

وقد يكون الخطأ اللغوي صوتيا بمعنى نطق أحد الحروف نطقا غير صحيح فالمعروف أن لكل صوت مخرجه وصفاته التي تميزه عن غيره من الأصوات اللغوية الأخرى، ويأتي الخطأ في نطق بعض الأصوات نتيجة عدم التعود على النطق الصحيح له بتأثير اللهجة المحلية للفرد التي تختلف عن لغته الفصحى، فكثير من العرب يخطئون في نطق الضاد الفصحى ويجعلونها (ظاء)، ويخطأ المصريون كثيرا في الأصوات الإنسانية الذال والظاء والثاء ويجعلونها زايا أو سينا[2].

---

[1] محمد أبو الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، ص51.

[2] رمضان عبد الله رمضان، من القضايا اللغوية والنحوية، كثرة الدوار، الحدائق بجوار نقابة التطبيقيين، الطبعة الأولى، دون سنة، ص70.

1-3- معايير الخطأ اللغوي:

يشكل الخطأ اللغوي في حياتنا هذه الأيام هما كبيرا يشعر به أولياء أمور الطلاب، ومعلمو المدارس وأساتذة الجامعات، فيرفعون أصواتهم بالشكوى من كثرة أخطاء الطلاب. إذ أن الضعف اللغوي قد ظهر في كتابات المؤلفين والصحفيين وفي خطب المتكلمين، مما يدل على أن ظاهرة الضعف قد أصبحت عامة يشعر بها كل فرد في المجتمع. لذلك لابد من التصدي لهذه المشكلة ولا يكون ذلك بالشكوى والتذمر وإنّما يكون بمسح شامل للوقوف على أسباب المشكلة، ووضع فرضيات لحلها وإصدار القرارات اللازمة لذلك حتى تتم معالجة المشكلة وحلها حلا جذريا [1].

ومن بين معايير الخطأ اللغوي يمكن معرفتها هي كالتالي:

1- عدم السّماع: أي عدم سماع اللفظ عن العرب وعدم وروده في لغة القبائل التي كان يحتج بلغتها زمن الجاهلية كتميم وقيس وهذيل وأسد.

2- عدم القياس: أي ردّ الشيء إلى نظيره، أو استئناف لفظ من آخر فما قيس على لسان العرب صحيح نحو: قام زيدٌ، رأيت زيدًا، مررت بزيدٍ.

---

[1] زهدي محمد عيد، نماذج في التطبيق اللغوي المتكامل والأخطاء اللغوية الشائعة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2011م-1432ه، ص190.

3- عدم ورود اللفظ في المعاجم: وفي هذا المجال رغم أن معجم لسان العرب لابن منظور اشتمل على ثمانين ألف مادة إلا أن بعض العلماء تمهدوا واستدركوا ما فاتهم من مواد.

4- الاستناد إلى اللغة الأفصح: فمدرسة البصرة بنت قواعدها على الغالب في اللغة وقالت إنه الصحيح، بينما مدرسة الكوفة بنت قواعدها على القليل والنادر.

5- الاستناد إلى قواعد النحو والصرف: وهي القواعد التي وضعها العلماء منذ عهد سيبويه وكان لها فضل كبير في حفظ اللغة العربية من الفساد، ولكن ومع مرور الزمن يرى بعضهم عدم دخول (الـــ) التعريف على كلمة بعض ومنع مجيء (كافة) إلا حالا[1].

2-1- أسباب شيوع الأخطاء اللغوية:

شاع في اللغة العربية أخطاء كثيرة، لا تعد ولا تحصى، فاهتم بعض العلماء قديما وحديثا بجمعها وتصنيفها والتنبيه عليها، والإرشاد إلى الصواب فيها وسنتطرق إلى أهم الأسباب التي أدت إلى شيوع هذا الكم المزعج من الأخطاء في اللغة.

وفيما يأتي جملة من هذه الأسباب:

---

[1] نفسه، ص190-191.

2-2-1- تسرب إلى لغة العرب بعض الأخطاء، ولكنّها نادرة وهي هذا أنها لم تكن كثيرة لأنها غير مخلة بنظام اللغة العام، وقد أدخل العلماء ذلك فيما سمّوه بالشواذ من الخارج عن القاعدة أنه يمكن أن يكون الشاذ خطأ ويمكن أن يكون ليس خطأ. ويمكن الإشارة إلى القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف قد أهلا تلك الشواذ كلّها ولذلك رفض العلماء بعض القراءات التي تجاوزت حدّ الشذوذ الذي هو مجرّد خلاف نطقي أو حرفي أو حركي[1].

2-2-2- بعد انتشار الفتوحات الإسلامية اختلط العرب بكثير من الأجانب الذين هداهم الله إلى الدين الحنيف لفهم رسالة الإسلام على تعلّم اللغة العربية، ولكن هذا التعلم هو شفوي يتلقى بالاختلاط والمعاشرة والسماع ولذلك شاعت الأخطاء في كلام المسلمين الأعاجم، لعجزهم عن التقاط الأصوات العربية والتلفظ بها كالعرب، فاضطر العلماء إلى إعداد قواعد وضوابط لقراءة القرآن سالما من الأخطاء والتحريف، وللملاحظة على سلامة اللغة العربية[2].

2-2-3- عرف العصر العباسي قفزة حضارية عالية، وصلت بالمجتمع الإسلامي إلى أوج الحضارة الإنسانية، وكان لترجمة علوم الأمم السابقة أثر واضح على كثير من أساليب اللغة العربية، ولابد من التذكير بدور الثورة الشعوبية العمياء، التي حاول المروجون لها النيل من كل ما هو عربي وهذا ما أدى إلى شيوع أخطاء

---

[1] أحمد بن المبارك أبو القاسم، من أسباب شيوع الأخطاء اللغوية، كفر الدوار، الطبعة الأولى، 2006، ص15.

[2] نفسه، ص16.

كثيرة، إذ كان العلماء من هم من غير العرب (أجانب) صبوا الجمع للمادة اللغوية والكشف عن أسرار اللغة العربية وخصائصها، فجمعوا وألفوا ولم يمسحوا الأيدي الضياع لتمتد على أصول العربية ونظامها[1].

2-2-4- السبب الرابع يتمثل في عصر الانحطاط الذي عرف فيه بالضعف الكبير خاصة في اللغة، إذ انتشر فيها فسادٌ كبير فتحولت إلى أحاج وألغاز، كما انتشر فيه عدة أخطاء لغوية أدت إلى فقدان اللغة سلاستها وسلامتها، ودلالة إعرابها، ولكن بمجيء رجال نفخوا فيها الروح وأعادوا لها رونقها وتخلصوا من كثرة الأخطاء اللغوية الشائعة[2].

2-2-5- بذل بعض رواد النهضة العربية المخلصين قصارى جهودهم لإحياء اللغة العربية، وإعادة أسسها ولكن ظهر إلى جانبهم دعاة التغريب والعلمانية، وهم الذين يزعمون أن اللغة مجرد وسيلة للتعبير كيفما اتفق لا داعي للحرص على نظامها وقواعدها[3].

2-2-6- الإستشراق: إذا كان المستشرقين جهدوا بته وكان لهم دور في البحث العلمي في التراث العربي الإسلامي ولكن رغم هذا وقع المستشرقون في أخطاء

---

[1] نفسه، ص16.

[2] حميد صرامة، الأخطاء اللغوية، أسبابها، حلولها في التعليم الأولي الثانوي، دار النشر للطباعة، لبنان، الأردن، الطبعة الأولى، 1438ه، 2016م، ص12.

[3] نفسه، ص13.

علمية كثيرة، ومزالق منهجية خطيرة، بما في ذلك البحث اللغوي والأدبي الذين ارتكبوا فيها ما لا يعدوا ولا يحصى من الأخطاء، والسبب في ذلك أنهم يقيسون قياسا فاسدا على لغاتهم وأفكارهم وآدابهم، وما جعلنا نقع في الأخطاء الكثيرة هو أننا نقلدهم ونهفو بهفواتهم[1].

2-2-7-الكتاب المدرسي: يعد الكتاب المدرسي من أخطر أسباب شيوع الأخطاء اللغوية لدى الأجيال وذلك أن التساهل في التنازل عن المستوى اللغوي كلّ سنة، جعل الكتاب المدرسي جهالةً يكتسيها المتعلمون بالتدريج سنة بعد سنة.

- إسناد تأليف الكتاب المدرسي إلى مجموعة من المرتزقة الذين لا صلة لهم بالعلم.

- الجهل بعلوم اللغة العربية والعجز عن إدراك قواعدها وعدم القدرة على التعبير بها[2].

2-2-8- وسائل الإعلام الحديثة اختلفت أنواعها فقد اتفق جميعا على مسح اللغة العربية وتسمية الأشياء بغير مسمياتها، وتغليب الألفاظ الأجنبية على العربية وإلغاء

---

[1] أحمد بن المبارك أبو القاسم، من أسباب شيوع الأخطاء اللغوية، ص 18.

[2] نفسه، ص 14-15.

الإعراب تماما. سواء في الإذاعة أو التلفزيون أو السينما، في الصحافيين حظهم من اللغة العربية تصوير حروفها[1].

2-2-9- تقصير الجامعات العربية في تدريس علوم اللغة العربية: كثير من الجامعات العربية اهتمت باللغات الأجنبية وأهملت علوم اللغة العربية، حيث اعتمدوا على المناهج والمراجع الغربية، وأهملوا المناهج والمصادر العربية الأصلية والسبب الرئيس في ذلك ضحالة مستوى المدرسين وجهلهم باللغة العربية، بل تحامُل يعمد المستعمر بين المستلبين منهم على لغة القرآن واتهامها بالعجز والقصور[2].

2-2- أنواع الأخطاء اللغوية:

تعددت محاولات الكشف عن أنواع الأخطاء اللغوية التي يقع فيها المتعلمون باستمرار البحث في دراسة تلك الأخطاء دراسة موضوعية اتخذت اتجاهات مختلفة على نحو ما سيأتي بيانها وقد تعددت أنواع الأخطاء اللغوية من نحوية وإملائية وصرفية ودلالية وهي كالتالي:

2-2-1- الأخطاء الإملائية: اهتم العلماء الذين ألفوا في الخطأ اللغوي بضبط قواعد الإملاء وتكمن أسبابها من الناحية العضوية في تأخير الحروف بعضها عن

---

[1] بولنوار فهيمة، الأخطاء اللغوية في الخطاب الإعلامي الجزائري، الصفحة الثقافية لجريدة صوت الأحرار، ط1، 2016، ص54.

[2] أحمد بن المبارك أبو القاسم، من أسباب شيوع الأخطاء اللغوية، ص19.

بعض وأضعف في السمع، وأما الناحية التربوية فهي تخص صوت المعلم سواء أمنخفضا كان أم سريعا. وعدم اهتمام التلاميذ بالدرس، وكذلك الناحية الكتابية فيما يخص عدم مراعاة هجاء الكلمة وحركات الكلمة ارتباط قواعد الإملاء بالنحو والصرف وتشعب قواعد الإملاء وقواعد الاستثناء فيها وتعدد صورة الحرف الواحد باختلاف وقوعه في البداءة أو الوسط أو الأخير، وكذلك الحروف ووصلها نحوه حين ذاك والإعجام واستخدام الصوائت القصار، أما الناحية الاجتماعية فهي تراحم اللهجات المحلية ووسائل الإعلام مع اللغة الفصحى، وعوامل ترجع إلى الإدارة المدرسية والنظام التعليمي وغير ذلك من الأخطاء الإملائية[1].

2-2-2- الأخطاء الصرفية:

اهتم أهل اللغة العربية ببيئة الكلمة كونها الأساس الذي يبني عليه علم الصوت والنحو والدلالة، فهو كعمود بيت الشعر، لا يستطيع اللغوي أن يفسر مسألة لغوية إلا حينما يرجع إلى بنية الكلمة. وقد شغل ممن يكتبون في الأخطاء اللغوية الشائعة بموقع الكلمة وحركاتها وسكناتها، ومن هذه الأخطاء قولهم: هناك اتساع لعدد آخرين من اللغات، والصحيح آخر ويقال جمع نية على نوايا. والصحيح نيات ومنه الحديث الشريف "إنما الأعمال بالنيات"، وكذلك يرد في التعبير الحديث

[1] نصر الدين قرطاس، مذكرة الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ الرابعة متوسط، دراسة وصفية تحليلية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص46.

استعمال المضارع يخطب، بفعل متعدي للدلالة على معنى طلب الزواج في قولهم: يخطب الفتاة لم يقف المعجم العربي على استعمال المضارع المتعدي للدلالة على معنى طلب الزواج، فالمراد هو المضارع المتعدي من ألفاظ المادة اللغوية (خ، ط، ب) الذي أقرته المظان دالا على معنى طلب الزواج قد أقرت المظان هذا في المعنى التالي وهي:

1 -المضارع المتعدي يخطب ماضية خطب.

2 -المضارع المتعدي يختطب وماضيه اختطب.

ومن هذه النصوص:

1 -الحديث الشريف: يخطبني له.

2 -فلان يخطب امرأة، ويختطبها خطبة[1].

2-2-3- الأخطاء النحوية: يعد علم النحو أساسا من أسس العربية فمن ذلك خطأ القارئ حينما قرأ قوله تعالى: ﴿إن الله بريءٌ من المشركين ورسوله ﴾. (التوبة 41). والأصح ورسولهُ والتقدير: إنّ الله بريءٌ من المشركين ورسوله بريءٌ منهم أيضا ويظن شخص أنّ الخطأ في المسائل النحوية فقط استنادا إلى خطأ القارئ، وهذا غير صحيح فالخطأ يكون في المستويات اللغوية الأخرى فمن قولهم: إنّ هناك

[1] تريعة صباح، مذكرة الأخطاء اللغوية في المرحلة الابتدائية، السنة الخامسة، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، ص22.

سببان للتقدم: العلم والمال، والأصح سببين لأنها اسم إنّ مؤخر وقولهم في إضافة ثمّة، إذ يقولون: مذلك ثمة شعور متزايد بأنّ ... والصواب: ثمة شعور، وقولهم بعثت إليه برسالة، والأصح بعثت رسالة إلى غير ذلك[1].

2-2-4- الأخطاء الدلالية:

إن الاعتناء بالأسلوب اللغوي السليم النابع من كثرة قراءة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والشعر يعطي الباحث درجة الأستاذية من دون الحصول على الشهادات العملية، فالقارئ الجيد لا يخطئ وإن أخطأ فسرعان ما يعرف خطأه ويصححه،وفي أثناء الكتابة، وعدم مراجعتها قد يخطئ البعض ولا يعاب على من لا صنعة له يعلم العربية، وإنما يحاسب أهل العربية على ذلك ومن الأخطاء التي يقع فيها الكتاب قولهم: اقتداء بأم إسماعيل تسعى بينها والأصح اقتداء بأم إسماعيل التي كانت تسعى بينهما، وقولهم: قد كان كثير من المشاهدات التي أعجبتني، والأصح هناك كثير وقولهم: حتى بلغ عينان السماء والأصح: عنان: ومنه قولهم: عنان كسحاب وسماء وزنا ومعنى، وعينان كلجام وزنا ومعنى وقولهم: لا أعلم إذا كان فلان قد نجح، والأصح: لا أعلم أنجح فلان، إلى غير ذلك[2].

---

[1] فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية،دار اليازوري، العلمية، الطبعة الأولى، 2006، ص130.

[2] نصر الدين قرطاس، الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ الرابعة متوسط، دراسة وصفية تحليلية، ص43.

أهمية دراسة الأخطاء اللغوية:

عندما ننظر إلى مصطلح الأخطاء اللغوية نجد أنه ليس له أية أهمية لكن هذا التفكير خاطئ إذ أن الأخطاء اللغوية لها أهمية بالغة لم يدركها الكثير، والجدير بالذكر أن هذه الأخطاء اللغوية يتعلم منها الكثير من الأشياء هذا ما يجعله لا يرتكب نفس الأخطاء التي ارتكبها في المرة الأولى، ومنه يدرك المعلم الصعوبات التي تجعل التلميذ يقع في تلك الأخطاء، وبهذا يقوم بمساعدته على حل هذه الصعوبات وبهذه الطريقة يمكن الحد من الأخطاء اللغوية الشائعة لدى التلاميذ، فمن أخطائنا نتعلم، فالخطأ ليس عيب بل هو وسيلة تعلمنا الكثير، كما يقع متعلمو اللغة في أخطاء لغوية، لذلك تعد الأخطاء جزءا مهما في تعلم اللغة، فأولئك المتعلمون لا يتوقفون عن اجتراح الأخطاء إلا إذا اكتمل تعلم اللغة لديهم[1].

ويذكر معلمو اللغة لمتعلميها أنهم معرضون للوقوع في الأخطاء اللغوية، وهذا أمر طبيعي، فهو جزء من التعلم نفيه، وقد ذكر أن دراسة الخطأ جزء من البحث في تعلم اللغة، فيه على وفق ذلك تشبه من حيث طريقة البحث دراسة اكتساب اللغة الأم وتعطينا صورة التطور اللغوي المتعلم،لذلك يجب على المتعلمين

[1] علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى، 2000، صé-é.

أن يدركوا أخطاءهم من أجل تصحيحها وعدم إهمالها فيجنبون أنفسهم العجز اللغوي[1].

كما أننا نرمي إلى بيان أهمية دراسة الأخطاء اللغوية دراسة علمية، لأن الأخطاء اللغوية بأشكالها تعيق الاتصال، وينعدم الاتصال كلما استمرت تلك الأخطاء في الوقوع دون تصحيح لها، ثم إننا عندما نحاول دراسة الأخطاء اللغوية وتحليلها فهذا مهم لنا جميعا، لأننا لو نظرنا اليوم إلى المتعلم العربي خاصة المتخرج من الجامعة لوجدناه لا يحسن قولا أو كتابة خاليين كثيرا من الأخطاء اللغوية، فهو في نظر نهاد الموسى كثير الخطأ في الإملاء، كثير الخطأ في النحو،ولا تجري أفكارهم على نحو متسلسل ويستعمل الألفاظ استعمالا قلقا[2].

ولكن بالرغم من خطورة الخطأ اللغوي إلا أنه يترك أثرا إيجابيا في المتلقي، كما يقوم التعلم البشري بمختلف أنواعه ومجالاته على ممارسة الصواب والخطأ، ثم استبعاد الخطأ واستبقاء الصواب، ويتوقف تعلم اللغة على مدى الإفادة من الأخطاء اللغوية بتصحيحها وإجراء المحاولات الأخرى بناء على ذلك التصحيح ثم تكرار المحاولات حتى الوصول إلى الهدف المنشود في أفضل الحالات، وأفضل مثال على

---

[1] أحمد عبد العال الطهطاوي، كتاب اللغة العربية بين الخطأ والصواب، دراسة لغوية مستفيضة حول الأخطاء اللغوية الشائعة، الطبعة الأولى، دار النشر مركز الإسكندرية للكتاب، 2001، ص12.

[2] خالد بن هلال بن ناصر العبري، الأخطاء اللغوية الشائعة، النشر مكتبة الجيل الواعد 1427ه-2006م، ص14.

الأخطاء اللغوية، هو أن المتعلمين في الأخطاء اللغوية في أثناء اكتسابهم اللغة لأنهم إذا لم يقعوا في الأخطاء فإنهم سيعيقون في الاكتساب الطبيعي للغة الذي يعتمد على الإفادة من تصحيح الخطأ[1].

[1] خالد بن هلال بن ناصر العبري، الأخطاء اللغوية الشائعة، ص15.

1 ـ تعريف النّحو لغة واصطلاحا:

أ ـ النّحو لغة:

جاء في المعجم الوسيط مادة "نحو": النحو بمعنى القصد، يقال نَحَوتُ نحْوهُ، قصدتُ قصدهُ، والنّحو بمعنى الطريق، والنّحو الجهة، والنّحو بمعنى المِثْلُ، والنّحو بمعنى المقدار، والنّحو بمعنى النّوع،والجمع، أنحاء ونحوٌ والنّحو علم يعرف به أحوال أواخر الكلام، إعرابا وبناءً[1].

وجاء في معجم مقاييس اللغة مادة ّنحوّ: النّون، الحاء، الواو، كلمة تدلّ على قصد، ونحوت نحوه،ولذلك سمّي نحو الكلام، لأنه يقصد أصول الكلام فيتكلم على حسب ما كان العرب تتكلم به، ويقال أنّ بنى نحو: قومٌ من العرب، وأما (أهل) المنجاة فقد قيل: القوم البعداء غيره الأقارب، ومن الباب انتحى فلان لفلان: قصده وعرض له (نحى) النّون والحاء والياء كلمة واحدة هي النّحيُ: سقاه السمن"[2].

وجاء في لسان العرب مادة "نحو": النّحو: إعراب الكلام العربي، والنّحو: القصد والطريق، ويكون ظرفا ويكون اسما، نحاه ينحو وينحاه نحوًا وانتحاه.

ويقال أنحى عليه وانتحى عليه إذا اعتمد عليه، بن الأعرابي: أنحى ونحى وانتحى أي اعتمد على الشيء وانتحى له وتنحى له: اعتمد وتنحى بمعنى نحاله وانتحى ...

---

[1] إبراهيم أنيس، عطية صوالحي، عبد العليم منتصر، محمد خلف الأحمر، المعجم الوسيط، مصر، مكتبة الشروق الدّولية للنشر والتوزيع، ط5، 2011م، ص908.

[2] ابن فارس،مقاييس اللغة، تح: عبد السّلام محمد هارون/دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1، 1991م، ص403-404.

ونحا إليه بصره ينحوه وينحاه: صرفه وأنحيت إليه بصري عدلته[1].

ب- النّحو اصطلاحا: عرفه "ابن جني" في كتابه (الخصائص) قائلا: «هو انتحاء سمتُ كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية، والجمع والتحقيق، والتكسير، والإضافة، والنسب، والتركيب، وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها، وإن لم يكن منهم، وإن شذّ بعضهم عنها ردّ بها إليها»[2]. ففي هذا التعريف إشارة إلى بعده الوظيفي النّحوي، والهدف من هذا التعريف هو طريقة تعليمنا للكلام على طريقة العرب، ثم قال: ليلحق، "فاللام" للتعليل، كما يشير إلى من وضع النّحو.

وقد عرفه "الأشموني" في قوله: «النّحو هو العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصّلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي ائتُلف منها، والمراد به هنا ما يرادف قولنا علم العربية لا قسيم الصّرف، وهو مصدر أريد به اسم المفعول أي المنحو كالخلق بمعنى المخلوق».[3]

فالأشموني في هذا التعريف ربط علم النّحو بعلم العربية، وهو يجمع بين الصرف والنحو.

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، تح: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،ط1، ج1، 2003م، ص360-362.

[2] ابن جني، الخصائص، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3، 2008، ص88.

[3] شرح الأشموني، على ألفية بن مالك.

وقد عرفه "نهاد موسى" في مقدمة مقرّره أنه: «علم بأحوال أواخر الكلم من حيث الإعراب والبناء، فلا نستطيع أن نستغني عنه في تقويم اللسان العربي»[1].

ويعرفه ابن السّراج في قوله: «النّحو إنّما أريد به أن ينحو المتكلّم، إذا تعلمه كلام العرب، وهو علم استخرجه المتقدّمون فيه من استقراء كلام العرب»[2].

فمن خلال هذه التعاريف الاصطلاحية المقدّمة للنّحو نتوصل إلى أن النّحو هو العلم الذّي يهتم ويدرس أواخر الكلمات سواء أكانت إعرابا أو بناءً، فقد وضع هذا العلم للحفاظ على اللغة العربية (كلام العرب) والقرآن الكريم من اللّحن.

1-2- مفهوم الخطأ النّحوي: هو قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النّحو المعروفة، والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها في جملة[3].

أو هو مخالفة القاعدة نحويا ككتابة (لم يسعى) بدون حذف حرف العلّة.

1-3- أنواع الأخطاء النّحوي: للأخطاء النحوية عدة أنواع لا يمكن عدّها وإحصائها باعتبارها متشعبة ومتنوعة ومتداخلة من نوع لآخر. حيث نجد أخطاء في مجال المرفوعات، المنصوبات، المجزومات وأخطاء في علامات الإعراب الأصلية والفرعية سواء أكانت في الأسماء أو الأفعال.

---

[1] نهاد موسى، عوده أبو عوده، كمال جبري، علم النّحو، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، ط1، سنة 2013، ص

[2] ابن السّراج، الأصول في النّحو، تح"عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة للنشر، لبنان،ط4، 1999، ص35.

[3] فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النّحوية، الصرفية، الإملائية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2006، ص71.

1 أخطاء في مجال الرّفع:

أ- **المبتدأ والخبر:** فالمبتدأ هو الاسم الذي يقع في أول الجملة الاسمية والمحكوم عليه بحكم ما [1]. وقد يكون صريحا مثل: زيد قائم، أو مؤولا مثل: "وأن تصوموا خيرٌ لكم"[2].

أما الخبر فهو الجزء الذي يكمّل الجملة ويتمم معناها الرئيسي [3]، أو هو الجزء الذي يسند إلى المبتدأ (الاسم) ليتألف منهما معنى مفهوم، وتتم بهما الفائدة من الكلام[4].

نحو: الجوّ مشمسٌ (مشمسٌ خبر).

فحكم المبتدأ والخبر الرّفع، فالمبتدأ يمكن أن يكون معرفة دالة على العموم، مثال: العلم نور، الله واحد.

كما يمكن أن يكون نكرة مختصة مثل: كلّ له قانتون.

فالعامل في المبتدأ هو عامل معنوي وهو ما نسميه (بالابتداء)، ولذلك يعرف المبتدأ بأنه الاسم المجرّد من العوامل اللفظية، فكون الاسم مبتدأ هو الذي يعمل فيه الرّفع، وإذا سبقه عامل لفظي يعمل فيه نسخ حكمه وجعله شيئا آخر غير المبتدأ.

وقد سبق المبتدأ حرف جرّ زائد أو شبيه بالزّائد مثل: هل من رجل في البيت.

---

[1] عبده الراجحي، التطبيق النّحوي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ص78.

[2] سورة البقرة، الآية، 184.

[3] نهاد موسى، عوده أبو عوده، كمال جبري، علم النّحو، ص 96.

[4] المرجع نفسه، ص79.

أما الخبر فالذي يعمل فيه الرّفع هو المبتدأ، إذن فالعامل في المبتدأ هو الابتداء، والعامل في الخبر هو المبتدأ [1]. وينقسم الخبر إلى مفرد، جملة، وشبه جملة.

ومن الأخطاء الشائعة نصب المبتدأ أو الخبر إذا لم يدخل عليهما أي عامل من عوامل النّصب، فحكمهما الرّفع، ونجد خلاف ذلك في حركات الإعراب الفرعية في حالة الرّفع خاصة في المثنى وجمع المذّكر السالم، فمن الخطأ قولنا: الطلبين مجتهدين فالصّواب: الطّلبان مجتهدان، فحقّهما الرّفع غير أنّها جاءتا منصوبتين بالياء، فهي مخالفة للقاعدة النّحوية.

ب- الفاعل ونائب الفاعل:

1 **الفاعل:** هو الذي يفعل الفعل، وحكمه في العربية الرّفع، وهو لا يكون جملة، بل لابدّ أن يكون كلمة واحدة، وهذه الكلمة إما أن تكون اسما صريح مثل: قام زيدٌ، وإما أن يكون مصدرا مؤول نحو: يسعدني أن تزورني [2]. والتقدير تسعدني زيارتك.

2 **نائب الفاعل:** النّائب عن الفاعل اسم يحل محل الفاعل المحذوف، ويأخذ أحكامه التي بيناها، ويصير عمدة لا يصح الاستغناء عنه، وحكمه الرّفع. ويكون إما اسم صريح نحو: فهم الدّرس، أو مصدر مؤول نحو: علم أنّ زيدا

---

[1] عبده الراجحي، التطبيق النّحوي، ص79.

[2] نفس المرجع، ص79.

ناجحٌ[1]. فمن الخطأ نصب الفاعل ونائب الفاعل مثل: تفوّق المجتهدين في الامتحان، الصواب: تفوق المجتهدون في الامتحان. فالمجتهدين تعرب إمّا فاعل أو نائب فاعل، فترتفع بالواو إذا كانت جمع مذكّر سالم، وبالألف إذا كانت مثنى، غير أنّها جاءت مخالفة للقاعدة النّحوية فجاءت منصوبة بالياء[2].

3 **اسم كان:** تعتبر كان من النّواسخ (الأفعال الناقصة) فهي تختصّ بأحكام تنفرد بها عن بقية الأفعال في لغتنا، إذ تدخل على الجمل الاسمية فترفع المبتدأ تشبيها بالفاعل، ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها[3].

ومن الخطأ نصب اسم كان نحو: كان الجوِّ مشمسا، فالصّواب: كان الجوُّ مشمسا.

أو كأن نقول مثلا: كانوا يقدموا لنا ما عندهم من معلومات، فهذا خطأ فالصواب: كانوا يقدّمون لنا ما عندهم من معلومات[4].

---

[1] عبده الراجحي، التطبيق النّحوي، ص179.

[2] المرجع نفسه، ص189.

[3] نهاد الموسى، عوده أبو عوده، كمال جبري، علم النحو، ص129.

[4] المرجع نفسه، ص221.

2- أخطاء في مجال النصب:

أ- المفعول به: هو الذي يقع عليه فعل الفاعل [1]، ويمكن أن يتعدد في الجملة الواحدة من مفعول به واحد إلى مفعول به ثان إلى مفعول بع ثالث وهذا إذا كان الفعل قبل الفاعل متعديا.

والمفعول به الواحد قد يكون اسما صريحا مثل: فهمتُ الدّرس، أو مؤولاً مثل: أودّ أن أزوره[2]. فالجملة (أزوره مؤولة بمصدر تقديره زيارته في محل نصب مفعول به لفعل أودّ).

فمن الأخطاء في هذا: هو رفع المفعول به في حالة حركات الإعراب الفرعية نحو: قابلتُ المعلّمتان"، والصواب: "قابلت المعلّمتين"، فالمفعول به حكمه النّصب، لكنّه جاء في هذا المثال مرفوع، وهذا مخالف للقاعدة النّحوية[3].

ب- الحال: هي فضلة حكمها النّصب، تبيّن هيئة صاحبها وقعت وقوع الفعل على الأغلب[4].

نحو: ركبت السّيارة مسرعًا (مسرعًا حال منصوبة) فالأصل في الحال أن تكون نكرة، كما في المثال السّابق، وقد وردت استعمالات للحال معرفة. مثل: ذهبتُ

---

[1] عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ص195.

[2] المرجع نفسه، ص196.

[3] حفني ناصف، مصطفى طموم، محمد دياب، محمد صالح، الدّروس النحوية الأول، الثاني، الثالث، الرابع، دار إيلاف الدّولة، الكويت، 2006، ص43.

[4] عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ص260.

وحدي، ذهب وحده، ذهبوا وحدهم. فكلمة (وحد) هي الحال وهي ملازمة للإضافة وتضاف إلى الضمير والمضاف إلى معرفة ، ويمكن تأويل الحال هنا بنكرة، ويكون التقدير: ذهبتُ منفردًا.

ومن ذلك أيضا قولك:حاولت جُهدي، سعيْت في الأمر طاقتي.

فكلمة (جهد) و(طاقة) حال، وهما مضافتان إلى ضمير، ويمكن تأويلها بنكرة، حاولت جاهدًا، وسعيت في الأمر مطيقا[1].

ومن الخطأ رفع الحال لأن حقّه النّصب، فلا نقول: زيد أبوك رحيمٌ، فالصّواب: زيد أبوك رحيمًا[2].

ج- المستثنى: من المنصوبات أيضا، حيث يعتبر المستثنى عند النّحاة نوع من المفعول بفعل تدلّ عليه كلمة الاستثناء، وتقدير هذا الفعل هو: أستثني، فكأن قولك: جاء القوم إلا زيدًا.

معناه: جاء القوم وأستثني زيدًا.

والحق أن العامل في المستثنى هو كلمة الاستثناء[3].

فمن الأخطاء التي قد ترتكب في هذا، هو رفع المستثنى بدلا من نصبه، نحو:ما دخل القاعة إلا طالبٌ، فالصّواب: ما دخل القاعة إلا طالبًا.

---

[1] عبده الراجحي، التطبيق النّحوي، ص 266-267.

[2] المرجع نفسه، ص268.

[3] المرجع نفسه، ص300.

فكذلك من الخطأ جرّ المستثنى إذا اقترنت كل من "خلا" و"عدا" و"حاشا" بـــ "ما" المصدرية، نحو حضر الطلاب ما عدا زيدٍ، أو حضر الطّلاب ما خلا زيدٍ، أو حضر الطلاب ما حاشا زيدٍ، فهذا خطأ، فالصّواب: حضر الطّلاب ما عدا زيدًا، بنصب زيدًا، وليس جرّه لأن: "ما عدا" و"ما خلا"، و"ما حاشا"، هي أفعال وينصب المستثنى بعدها باعتباره مفعولا به[1].

د- اسم إنّ وأخواتها: هي من المنصوبات، وهي حروف مشبهة بالفعل، لأن معانيها هي معاني الأفعال، وألفاظ تقارب ألفاظ الأفعال [2]. وهذه الحروف هي: إنّ، أنّ، كأنّ، لكنّ، ليت، لعلّ، تلزم هذه الحروف المبتدأ فتنصبه، والخبر فترفعه، نحو: إنّ زيدًا قادمٌ[3].

فمن الخطأ رفع اسم "إنّ" ، فمثلا في المثال السّابق، لا نقول إنّ زيدٌ قائمٌ، بل نقول: إنّ زيدًا قائمٌ فاسم إنّ يكون منصوبا وليس مرفوعا، فهذا مخالف للقاعدة النّحوية.

ه- الفعل المضارع المنصوب: الفعل المضارع المنصوب يكون منصوبا وعلامة نصبه الفتحة، إذا دخلت عليه أحرف النّصب الآتية: أن، لن، كي، إذن، حتى، واو المعيّة، فاء السّببيّة، لام التعليل، لام الجحود،نحو: اغترب لتعرف قيمة الوطن، لا تنهى عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

---

[1] عبده الراجحي، التطبيق النّحوي، ص309.

[2] نهاد موسى، عوده أبو عوده، كمال جبري، علم النحو، ص145.

[3] المرجع نفسه، ص145.

فمن الخطأ في هذا أن تحذف حرف العلّة في الفعل المضارع المنصوب كأن تقول مثلا: أريد أن أمحُ من الكون هذا العصيان، فالصواب أريد أن أمحوَ من الكون هذا العصيان[1].

3- أخطاء في مجال الجزم: ويختص هذا المجال بالفعل المضارع إذا دخلت عليه أحرف وأدوات الجزم، وهي: لمْ، لمّا، لام الأمر، لا الناهية، أدوات الشّرط الجازمة، نحو: إن تقرأ تعرف. وهذه الأحرف والأدوات تعمل في المضارع الجزم، ويكون الجزم في الأصل بالسّكون، ولكنّه يكون بعلامة أخرى في الفعل المضارع المعتل الآخر وعلامة خاصة أخرى في الأفعال الخمسة[2].

فمن الخطأ عدم حذف العلّة في الفعل المضارع المجزوم المسبوق بأداة جزم، فخطأ إذا قلنا: إنّه لم يدعي ما ليس له فالصواب إنّه لم يدع ما ليس له.

4- أخطاء التّوابع: التوابع هي أسماء وتعتبر من الفضلات فبها تكتمل الجملة سواء أكانت فعلية أو اسمية، وسميّت بالتّوابع لأنها تتبع ما قبلها في التعريف، التنكير، التذكير، التثنية، الجمع، الأفراد، في الإعراب (نصب وجرّ، ورفع)، وهي أربعة أنواع: النّعت، التّوكيد، العطف، البدل.

---

[1] نهاد موسى، عوده أبو عوده، كمال جبري، علم النّحو، ص217-221.

[2] المرجع نفسه، ص211.

فمن الخطأ أن نقول: نجح الطالب مجتهدٌ، فهو مخالف للقاعدة النّحوية، فالصواب: نجح الطالب المجتهد [1]. هذا بالنّسبة إلى النعت، أمّا بالنسبة إلى التوكيد فلا نقول: مررتُ بزيد نفسه، بل نقول: مررتُ بزيد نفسه [2]. (نفس توكيد مجرور بالكسرة) وهكذا.

5- أخطاء العدد: العدد هو اسم يدل على كميّة الأشياء، أو هو الألفاظ الدّالة على المعدود، وهو قسمان، عدد أصلي، عدد فرعي، فالعدد واحد واثنان لا يستعمل العرب هذين العددين، إذ يكتفي بالمفرد وبالمثنى للدّلالة عليهما، فلا يقال: جاء واحد رجل، أو جاء رجل، ولكنّهما يستعملان عددا مؤخرًا للوصف. فهذان العددان يذكّران مع المذكر ويؤنثان مع المؤنث، نحو: رجل واحد، واثنان من الرجال.

أما من العدد ثلاثة إلى عشرة، فتلحقه التاء في المذكر، نحو: خمسة رجال، ويجرّد منها في المؤنث، نحو: خمس سور. أما العددان (11، 12)، فهما مركبان من جزأين: العدد واحد واثنان ثم العدد عشرة والجزءان لا بدّ أن يتوافقا مع المعدود تذكريا وثانيا، فنقول: جاء أحد عشر رجلا، جاء اثنا عشر رجلا أما بالنسبة إلى العدد المعطوف فنقول:جاء ثلاثة وعشرون رجلا، رأيت خمسا وثلاثين بنتا.

---

[1] عبده الراجحي، التطبيق النّحوي، ص381.

[2] المرجع نفسه، ص386.

وأما بالنسبة لمائة وألف فهو لا يتغير ومعدود مفرد مجرورا دائما ويعرف مضاف إليه لا تمييز، نحو: جاء مائة رجل، رأيت مائة رجل، رأيت ألف بنتٍ، جاء ألف رجلٍ[1].

2-1- أسباب الأخطاء النّحوية: كره التلاميذ مادة اللغة العربية لما يلاقونه من عنت وصعوبة في دراستهم للقواعد النّحوية والصّرفية ومحاولاتهم فهمها وتطبيقا، ولعلّ أهمّ سبب يتركز في صعوبة مادة النّحو العربي وجفافها إلى عوامل منها:

1 اعتمادها على القوانين المجرّدة والتحليل والتقسيم والاستبدال ممّا يتطلب جهودا فكرية قد يعجز كثير من التلاميذ عن الوصول إليها.

2 كثرة الأوجه الإعرابية المختلفة، والتعاريف المتعدّدة، والشواهد، والنّوادر والمصطلحات، مما يثقل كاهل التّلميذ ويجهد ذهنه، ويستنفذ وقته، ويضطره إلى حفظ تعريفات.

3 عدم وجود صلة بين النّحو والصّرف وحياة التّلميذ واهتماماته وميوله، ولا تحرّك في نفسه أية مشاعر أو عواطف.

4 -فرض القواعد بترتيبها الحالي على التّلاميذ الصّغار دون تجريبها مسبقا.

5 هدمها من المعلّمين الآخرين فيهدمه إما لجهله بقواعد اللغة العربية، وإما لازدرائه لها، ولو لمس التّلاميذ اهتماما من جميع المعلّمين وحرصا على

[1] عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ص409-410.

الالتزام بقواعد النّحو العربي، لزاد اهتمامهم بها وإيمانهم بضرورة الأخذ بهذه القواعد، لأن حصص اللغة العربية وحدها، ولكن في جميع المواد الأخرى، ولا شك أنّ مبدأ التعزيز في التعليم من المبادئ التي تؤدي إلى نتائج محققة.

ومن أهم الأسباب التي أدّت إلى ضعف التّلاميذ في القواعد النّحوية والصرفية وانصرافهم عنها عدم مراعاة الوظيفة في اختيار المباحث النّحوية، إذ أن اختيار هذه الموضوعات النّحوية في فهم اللغة العربية في المدارس لا تتم على أساس علمي أو موضوعي، فهي لا تراعي حاجة التّلاميذ، وفي توزيعها تجزئة لا ترسخ في ذهن التّلميذ بصورة شاملة، وفيها إغفال لبعض المباحث التي يكثر فيها الخطأ، كما أنّها تتوسع على حساب مباحث أهم، هذا كلّه يؤدي إلى نفور التّلاميذ من هذه المادة وعدم إقبالهم على دراستها لأنّها لم تترك لديهم أي دافع للتّعلّم. ولكلّ ذلك، لابدّ من أن تقوم المناهج على دراسة علمية موضوعية حتى يمكن التّوصل إلى القواعد النّحوي الوظيفية اللازمة للتلاميذ[1].

2-2- الحلول المقترحة للحدّ من الأخطاء النّحوية:

إنّ فكرة التدريب على استعمال الكتابة النّحوية استعمالا صحيحا يقوي التلاميذ ويساعد بينهم وبين الخطأ في الكتابة، ويساعدهم على استعمال ما درسوه

[1] فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النّحوية والصّرفية والإملائية، ص87-88.

بسهولة ويسر، فالقواعد إذا ربطت بأساليب التعبير اليومي، وما يتصل بخبرات التّلاميذ اللغوية تجعلهم يحسّون بأن لها هدفا لابدّ من بلوغه والوصول إليه. لذا يجب أن تكون التّدريبات النّحوية متناسبة مع قدرات التّلاميذ ومستوحاة من واقعهم، وتحرص على تعديل النّطق العامي من خلال تنوّعها وأنشطتها الكتابية[1].

وأضيف كذلك:

-فلا بدّمن المعلّمين تبسيط القواعد النّحوي للتلاميذ وتقديمها لهم في أبسط ما تكون مع تقديم أمثلة لهم حتى يستوعبوها أكثر وترسّخ في أذهانهم.

-تعويد التلاميذ وتدريبهم على كثرة القراءة والمطالعة.

-تقديم تمارين وأنشطة نحوية للتّلاميذ وتصحيحها من قبل المعلّمين وتنبيههم على الأخطاء النّحوية لتفادي الوقوع فيها مرّة أخرى.

-كذلك فلا بد من توعية التّلاميذ بتشكل الكلمات تشكيلا سليما خاصة في أواخر الكلمات ليتسنى لهم إعرابها إعرابا سليما.

2-3- أهمية المرحلة الابتدائية: لعلّ هذه المرحلة من أخطر السّنوات، يبدأ فيها التّعليم المنظّم وتسعى الدّولة بدورها لتطبيق سياستها المرسومة، فكان حقا على الدولة أن تلتزم بتأمين هذا التّعليم لكلّ طفل وتلزم الآباء بإلحاق أبنائهم بها أو يتعرضوا إلى عقوبات رادعة، فيتلقى الأطفال تعليمهم من سن السّادسة إلى سن

[1] فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النّحوية والصّرفية والإملائية، ص87.

الثانية عشرة وينطبق هذا التعليم على جميع المدارس الابتدائية في دول العامل، إذ أن هذا التّعليم يضطلع بمسؤولية تربية الغالبية العظمى من المواطنين وعليه يتوقف مستقبل البلاد بأسره.

وفي ذلك أكبر دليل على أهمية التّعليم الابتدائي في تحقيق النّهضة الفكرية للبلد، وإن انتفت الدّراسات على مستوى الوطن العربي التي تؤكد العلاقة بين التعليم الأساسي والتنمية إلا أن دراسات على مستوى العامل أكدت أهميته في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية، كمثل الدّراسة التي جرت في الاتحاد السوفياتي سابقا والتي قدرت الفوائد التي نتجت عن تعميم التعليم الابتدائي بأنها تفوق 43مرة المبالغ التي أنفقت على هذا النّوع من التعليم"[1].

[1] ناصف المصري الشعراني، الإبداع في التربية المدرسية في التّعليم الأساسي،دار النهضة العربية للنّشر والتوزيع، ص238-239.

تمهيد:

يرتكز موضوع بحثنا هذا على دراسة الأخطاء النحوية في الطور الابتدائي السنة الخامسة والرابعة ابتدائي، فبعد تناولنا لهذه الموضوع من جانبه النظري قمنا بتحديد إشكالية وفرضياته والتطرق إلى الفصول المتعلقة بمتغيرات بحثنا، سوف نتطرق إلى جانبه التطبيقي والذي هو أساس وعماد كل بحث علمي كونه يعتمد على بعض التقنيات والأدوات والمقاييس التي تثبت مدى صحة النتائج المتحصل عليها، كما أن هذا الجانب من البحث يهدف إلى الإجابة عن التساؤلات المطروحة في إشكالية البحث، ومنه التحقق من مدى صحة فرضيات البحث، وهو الأمر الذي يساعدنا على تحليل ومناقشة النتائج المحصل عليها.

I- الدراسة الأساسية:

1 1 **عينة الدراسة الأساسية:** تقوم هذه الدراسة على أساس معرفة الأخطاء النحوية التي يعاني منها التلميذ، تلميذ المدرسة الابتدائية وقد كانت الدراسة بمدينة البويرة، حيث يتكون مجتمع الدراسة من مدرستين وتضم 41 تلميذا مسجلين بالسنة الخامسة والرابعة ابتدائي و 15 أستاذ وعليه فإن وحدة الاستبيان تضم تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي.

1 2 **منهج الدراسة الأساسية:** يتوقف اختيار المنهج المناسب للدراسة على طبيعة الموضوع، ويتحدد تبعا لمتغيراته ويرتبط ارتباطا قويا بصدق النتائج ومدى مطابقتها للواقع المدروس، ومن أجل الارتقاء بهذه الدراسة إلى مستوى والتحليلات والتفسيرات العملية التي تتسم بالموضوعة ارتأينا اختيار المنهج الوصفي التحليلي والذي يتلاءم مع طبيعة الموضوع المدروس "الأخطاء النحوية لدى تلاميذ السنة الخامسة والرابعة ابتدائي". ويعرف المنهج الوصفي على أنه: "وتفسيره وهو يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع كما يهتم أيضا بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة والتعرف على المعتقدات والاتجاهات والآراء عن الأفراد والجماعات.

إن اختيار هذا الموضوع المنهج فرضته طبيعة الموضوع المدروس، إذ لابد من وصف الأخطاء النحوية وما يقتضيه من تأثير على المدرسة والتطرق إلى النجاح المدرسي للأبناء.

2-3- أداة الدراسة الأساسية:

- **الاستمارة:** تعرف بأنها نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية، أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد.

وتحتل الاستمارة في البحوث الميدانية أهمية كبيرة ذلك لأن النتائج التي يتوصل إليها الباحث تتوقف على الإعداد الجيد لهذه الاستمارة، ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على الاستبيان الذي يعتبر من الوسائل الهامة في جمع البيانات العملية حيث يعد أداة رئيسية لجمع البيانات الكمية التي تتطلبها البحوث الاجتماعية، وخاصة الدراسات الوصفية التي تتطلب جمع بيانات عن وقائع محددة من عدد كبير نسبيا من الأشخاص.

وهي عبارة عن نموذج يشتمل على مجموعة من الأسئلة المنتقاة الموجهة لأفراد عينة الدراسة، قصد الحصول على بيانات تتلاءم وتساهم في إيجاد الأجوبة الصحيحة للقروض والإجابة عن أسئلة الإشكالية.

احتوت استمارة الاستبيان على مجموعة من الأسئلة نمط مختلف جوانب الموضوع وصممت على أساس المعلومات النظرية التي تم جمعها حول الموضوع وخصوصا الفرضيات، وعلى أساس البيانات المحصل عليها من خلال المقابلات التي أجريت مع بعض التلاميذ المتمدرسين بالسنة الخامسة والرابعة ابتدائي التي أعطتنا الصورة الحقيقة للأخطاء النحوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، ولقد راعينا في صياغة أسئلة الاستمارة البساطة والسهولة في الألفاظ، كما تنوعت الاستمارة بين أسئلة مفتوحة اختيار من متعدد.

4-1- المعالجة الإحصائية: يقول "هويتي" إن البحوث الوصفية يجب أن لا تنحصر في مجرد جمع الحقائق بل ينبغي أن تتجه إلى تصنيف البيانات والحقائق وتحليلها تحليلا دقيقا كافيا، ثم الوصول من خلالها إلى تعميمات بشأن موقف موضوع الدراسة. ولهذا لم نكتفي بعرض البيانات وجمعها بل عمدنا إلى تحليليها وإحصائها وتفسيرها تفسيرا علميا ومنطقيا، حيث عالجنا المعلومات المحصل عليها من خلال الاستمارة بأسلوب إحصائي بسيط يتمثل في: ثبوتها في جداول إحصائية، حيث تشمل عدد التكرارات والنسب المئوية.

1 تحليل الاستبيان الخاصة بالأساتذة:

السؤال الأول: ما هي أهم وأكثر الأخطاء اللغوية التي يقع فيها تلاميذ السّنة الرابعة والخامسة ابتدائي؟

بعد استلامنا لإجابات الأساتذة تحصّلنا على الأجوبة التالية:

الأخطاء اللغوية	الأخطاء النّحوية	الأخطاء الصّرفية	الأخطاء الإملائية	الأخطاء الدّلالية	المجموع
عدد التكرارات	06	03	11	0	20
النسبة المئوية	%30	%15	%55	%0	%100

الجدول رقم: (01).

من خلال إجابات الأساتذة يتّضح بأنّ أغلبيّة الأساتذة يتفقون على أن أهمّ وأكثر الأخطاء اللغوية التي يقع فيها التّلاميذ هي الأخطاء الإملائية،والتي قدّرت بـــ 55% وتليها الأخطاء النّحوية بنسبة 30%، أما الأخطاء الصّرفية فقدرت بنسبة 15% وكانت الأخطاء الدّلالية 0% أي غير واردة.

السؤال الثاني: ما هي أنواع الأخطاء النّحوية التي يقع فيها التّلاميذ؟

اختلفت وتعدّدت إجابات الأساتذة حول هذا السؤال، كانت كما يلي:

-أخطاء في تشكيل الجمل ممّا ينتج عنه أخطاء في الإعراب.

-لا يفرّق التلاميذ بين الفعل والفاعل والمفعول به.

-لا يميّزون بين أنواع الفعل.

-لا يميّزون بين أنواع الجمل

-أخطاء في التاء المفتوحة والمربوطة

-أخطاء في أدوات الرّبط

- عدم التّمييز بين أنواع الكلمة (الفعل والاسم).

-الخلط بين الأفعال (ماضي-مضارع ...).

-عدم القدرة على إعراب الجمل، لأن القواعد الأساسية التي تبني اللغة غائبة.

-التّراكيب والمصطلحات تفتقر إلى الدّقة.

-الخلط وعدم التّمييز بين الفعل والاسم.

-عدم التّفرقة بين علامات الرّفع والنّصب والجرّ.

-يقع التّلاميذ في أخطاء نحويّة خاصة في إعراب الكلمات وضبط الكلمات بالشّكل.

-حركة إعراب المثنى والجمع.

-أخطاء في حركات الإعراب.

بما أنّ المرحلة الابتدائية هي المرحلة الأولى في التّعليم الإلزامي، ومن البديهي أن يخطئ التّلميذ، لكن يمكن حصر الأخطاء النّحوية في عدم التمييز بين الفعل والفاعل والمفعول به، هذا على سبيل المثال.

من خلال هذه الإجابات يتبيّن لنا أنّ أنواع الأخطاء النّحوية التي يقع فيها التّلاميذ متعدّدة ومتنوعة أغلبها أنّ التّلاميذ لا يميّزون بين أنواع الفعل، كذلك يخطئون في إعراب الجمل، خاصة في إعراب المثنّى والجمع، فتجدهم يرفعون بالياء بدلاً من الألف في المثنى أو العكس بالنّسبة للجمع المذّكر السّالم بدلا من الواو.

السؤال الثّالث: ما هي الأسباب المؤدّية بالتّلاميذ للوقوع في هذه الأخطاء؟

تعدّدت إجابات الأساتذة وتنوعت حول هذا السؤال وكانت الإجابات كالتالي:

-المناهج التّعليمية

-أسباب تتعلق بالمعلّم

-عدم اهتمام التّلاميذ بالمراجعة المستمرة

-قد يكون الحجم الساعي للمادة غير كافي، وأيضا عدم الاهتمام سواء من طرق التلميذ أو المعلّم.

-قلة المراجعة

-نقص التّركيز داخل القسم

-الفروقات الفردية

-عدم مراجعة القواعد وتوظيفها.

-عدم المطالعة وقراءة القصص لاكتساب اللغة لأن اللغة تكتسب بالممارسة لا بالتّلقين.

-ضيق الحجم السّاعي المخصّص للّغة العربية.

-تجاهل الأولياء لهذه المادة الأساسية.

-أسباب تتعلّق بالمتعلّم.

-كثافة التّعلمات

-النّضج العقلي والجسدي.

-عدم الاهتمام بالدّروس من طرف الأولياء.

-قلّة التركيز لدى التّلميذ

-عدم المراجعة الآنية للدّروس

من خلال إجابات الأساتذة يتضّح لنا أن الأسباب المؤديّة بالتّلاميذ للوقوع في الأخطاء النّحوية متعدّد ومتنوعة، وأغلب الأساتذة يرجعونها إلى المناهج التّعليمية والمتعلم على حدّ سواء، فكثافة وضخامة المناهج التّعليمة هو السّبب الرئيسي للوقوع في هذه الأخطاء، بحيث أنّ الأستاذ لا يسعه الوقت لتقديم كلّ الدّروس لضيق الوقت والتّلميذ لا يمكنه استيعاب كل هذه الدّروس في آن واحد.

السّؤال الرّابع: ما هي نتائج الأخطاء النّحوية لتلاميذ السنّة الرّابعة والخامسة ابتدائي؟

كانت أجوبة الأساتذة كالآتي:

-تعبير ركيك فقير من حيث التّنوع اللغوي.

-عدم القدرة على تكوين فقرة كتابيا أو شفويا.

-عدم تسلسل الأفكار.

-الرّسوب في الامتحان.

-رداءة في الإنتاج الشفوي أو الكتابي.

-عدم التمييز بين الظواهر النّحوية.

-عدم قدرة التّلاميذ على كتابة نصّ أو إنشاء سليم من حيث اللغة أي بلغة سليمة من حيث النّحو أو الإملاء أو الصّرف.

-سلامة العبارات والتّراكيب

-عدم قدرة التّلاميذ على توظيف هذه المفاهيم في كتابة فقرة.

-يترتب على الأخطاء النّحوية للتلاميذ إيجاد صعوبة في كتابة جمل سليمة من حيث الإعراب.

-الأكيد أن كثرة الأخطاء النّحوية تجعل من التغيير سيء جدا شفويا أو كتابيا لأن مادة النّحو هي مسار اللغة، وإن كان هذا المسار غير لائق فتنهار كل بناءات التعبير.

-نشوء تلاميذ غير متمكّنين من أغلب قواعد النّحو والصّرف.

-تنامي الأخطاء النّحوية لدى التلاميذ وانتشارها.

-رصيد لغوي غير كاف لمواصلة المشوار الدّراسي وعدم تحقيق نتائج أفضل.

من خلال إجابات المعلّمين نلاحظ أنّ نتائج التّلاميذ المترتبة عن الأخطاء النّحوية متعددة ومتنوعة ، مفادها أنّها نتائج وخيمة وسلبيّة، وطبعا فإنّها تؤثر على المسار الدّراسي للتلميذ.

السؤال الخامس: كيف يعالج المعلّم الأخطاء النّحوية التي يقع فيها التّلاميذ؟

تتمثل إجابات المعلّمين كما يلي:

-عن طريق الإكثار من الأنشطة المدرسيّة والمنزلية والمعالجة المستمرة.

-الإكثار من حصص المعالجة والتركيز على تصحيح الخطأ قبل الانتقال إلى تقديم دروس جديدة.

-يعالجها بكثرة الدّعم وحصص المعالجة يعني يزوّد التلميذ بالقواعد الهامة، ومن ثمة تمارين تطبيقية مكثّفة.

-المعالجة التّربوية.

-تعالج الأخطاء النّحوية التي يقع فيها التّلاميذ باستثمار النّصوص بكثرة. وكذلك توظيف الظواهر النّحوية في جمل.

-تعالج الأخطاء النّحوية عن طريق الإكثار من حصص المعالجة.

-بمراجعة الظاهرة النّحوية وتوظفيها في جمل أو عبارات.

-أثناء التعبير الشفهي يركّز المعلّم على الظاهرة النّحوية.

-توظيف الإعراب في تثبيت الظاهرة

-تخصيص حصص للإملاء المسموع.

-التركيز على الجانب النّحوي في حصص المعالجة.

-مطالبة التّلاميذ بتشكيل الجمل (التركيز على أواخر الجمل).

-تفريد التّعليم (المطالبة البيداغوجية).

-الإكثار من التّمارين.

-الممارسة الذّاتية.

-تحفيظ القاعدة.

-حصص الدّعم.

-تكثيف التطبيقات والتّمارين.

من خلال إجابات الأساتذة فإن أغلب الأساتذة يرون أنّ الأخطاء النّحوية تعالج بالمعالجة التربوية، فهي عبارة عن مادة يدّرس فيها التّلاميذ الذّين يعانون من نقص أو ضعف في أي مادة لغوية.

السؤال السادس: ما هي الصعوبات التي يواجهها تلميذ السنّة الرابعة والخامسة في الدّرس النحوي؟

تعدّدت إجابات الأساتذة حول هذا السؤال، وكانت إجاباتهم كالآتي:

-كثرة القواعد وتتابعها.

-الإعراب.

-عدم التمييز بين القواعد.

-صعوبة في ضبط الكلمات بالشكل المناسب.

-الإعراب الكامل والتّام.

-التّلميذ أثناء الدّرس يفهم الأمثلة والقاعدة وقد يتمكن من إنجاز تمارين حول ظاهرة ما، ولكن أثناء التوظيف في الكتابة (التعبير الكتابي)، توضع تلك الدّروس بجهة (تمهل).

-عدم التّمييز بين جمع المذكر السّالم والأفعال الخمسة.

-عدم التمييز بين الصّفة والحال.

-كثافة البرنامج.

-قلّة المراجعة.

-قصر الحجم السّاعي.

-عدم التمييز بين المصطلحات النّحوية.

-عدم التّمكن من حل التّمارين.

-الصّعوبات تتسبب فيها اللامبالاة وعدم الاهتمام بالمادة وتجاهلها، لذلك نجد عدم التّمييز بين المصطلحات واختلاطها عليه.

من خلال استلامنا لأجوبة المعلّمين يتضّح لنا أنّ التّلاميذ يواجهون صعوبة كبيرة في الدّرس النّحوي لذلك فلابدّ لهم من حلول تنحيهم من هذه العراقيل والصّعوبات.

السؤال السّابع: هل السّبل المؤدية للتقليل من الأخطاء النّحوية تربط بـــ:

-المعلم

-التّلميذ

-معا

الإجابة	المعلّم	المتعلّم	معًا	المجموع
التكرار	01	02	10	33
النّسب المئوية	%3.03	%6.06	%30.30	%100

الجدول (02).

من خلال الأجوبة المستلمة من الأساتذة يتبيّن لنا أنّ أغلب المعلّمين يرون أنّ السّبل المؤدية للتّقليل من الأخطاء النّحوية ترتبط بالمعلّم والتّلميذ، فالمعلّم فلا بدّ له من

مساعدة التّلميذ على إجتياز هذه الأخطاء النّحوية ومعالجتها. أمّا التّلميذ يجب عليه أن يأخذ بالأسباب.

السّؤال الثامن: ما هي الحلول المناسبة والمقترحة التّي تحدّ من هذه الأخطاء؟

تتمثّل أغلب إجابات الأساتذة في ما يلي:

-كثرة التّطبيقات.

-معالجة النقص في أوقاته ولا ننظر حصّة المعالجة.

-التّقليل من الدّروس الموجودة في المناهج حتّى يتمكّن المعلّم من أخذ الوقت الكافي.

-الاعتماد دائما على النّص وجعله دوما وسيلة لتثبيت القواعد النّحوية، وكذلك تكرار الظّواهر النّحوية حتى تترسخ في ذهنه.

-المواظبة الدّائمة.

-الممارسة المستمرة.

-العمل بالأفواج.

-مبدأ التّعزيز.

-القراءة والتّعبير.

-تخصص الأستاذة في مادة اللغة، العربية، هذا ما يجعله يتفرّع لها ويبدع فيها، أما أنّه يدّرس جميع المواد، فهذا ينقص من مهارته ومردودة اللغوي.

-المعالجة التربوية.

-الحثّ على التركيز داخل القسم ومراجعة الدّروس.

-تكييف مناهج التّربية وقدرة التّلميذ على الاستيعاب وإعطاء الوقت أكثر لحصص المعالجة.

-اهتمام التّلاميذ بالدّروس والمراجعة باستمرار.

-الحجم السّاعي للحصة له تأثير كبير على معظم الظّواهر النّحوية.

-يحتاج التّلميذ إلى الوقت الكافي لاستخراج الظّاهرة ثم فهمها، وبعدها استخلاص القاعدة ليأتي في الأخير إلى إنجاز تطبيق أو مجموعة، تمارين ليتسنى له توظيفها في لغته اليّومية، بالإضافة إلى حاجته الماسة إلى المطالعة المكثّفة.

-على المعلّم أن يهتم هو الأول بالمدة ويحبّها.

-الإكثار من التّمارين والتّطبيقات.

-حث التّلاميذ على التعبير بنوعيه مستعملين في كلّ مرّة مجموعة من القواعد النّحوية، كأن يطلب منه مفعولا مطلقا أو اسم كان وخبرها.

- تقليص البرنامج وإعطاء الوقت الكافي لكلّ درس.

من خلال إجابات الأساتذة حول الحلول المناسبة لتفادي الأخطاء النّحوية نستنتج أن هذه الحلول كافية ووافية لجعل التّلميذ لا يقع في هذه الأخطاء مرة أخرى وكذلك لا يجد صعوبات وعراقيل في توظيف الجمل النّحوية في تعابيره ويمكنه استيعاب الدّرس النحوي بكل سهولة.

2- التحليل. إستجابة التلاميذ.

السؤال الأول: هل تفرق بين الفعل والاسم؟

الجواب	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	39	95.12
أحيانا	2	4.87
8	0	0
المجموع	41	99.99

الجدول: 01.

من خلال الجدول رقم (1) نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يفرقون بين الفعل والاسم فهذا يعطي نتيجة إيجابية للتلميذ بنسبة كبيرة تقدر بـــ 95.12% بينما نجد نسب 4.87% لمن كان جوابه "أحيانا" ونسبة 0% تمثل من أجاب "بلا".

السؤال الثاني: هال تمييز بين الكلمات المعربة والكلمات المبنية (الفعل المبني والفعل المعرب)؟

الجواب	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	34	82.3
أحيانا	5	13.19
لا	2	4.87
المجموع	41	99.96

من خلال الجدول رقم (2) نستنتج أن تلاميذ العينة يميزون بين الكلمات المعربة والكلمات المبنية نسبة تقدر بـــ 82.9% في نجد هناك من أجاب بـــ أحيانا بنسبة 12.19% ومن أجاب بـــ "لا" نسبة قليلة جدا تقدر بـــ 4.87%.

السؤال الثالث: هل تتكرر الأخطاء التي وقعت فيها؟

الجواب	**التكرارات**	**النسبة المئوية**
نعم	6	14.63
أحيانا	12	29.26
لا	23	56.09
المجموع	41	99.98

الجدول: 03.

بعد الاطلاع على نتائج الجدول (3) نلاحظ أن تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي أغلبهم لا يكرر نفس الأخطاء التي وقع فيها وذلك بنسبة تقدر بـــ 56.09% بينما نجد نسبة 29.26% كانت إجابتهم أحيانا يقعون في تكرار نفس الأخطاء في حين هناك من أجاب بنعم وذلك بنسبة تقدر بـــ 14.63%.

السؤال الرابع: . هل تميز بين العلامات الإعرابية (الفتحة، الضمة، السكون، الكسرة)؟

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	37	90.24
أحيانا	4	9.775
لا	0	0
المجمع	41	99.99

الجدول: 04

يتضح من خلال الجدول رقم (4) أن تلاميذ العينة أغلبهم يميزون بين العلاقات الإعرابية بنسبة عالية جدا تقدر بـــ 90.24% في حين نجد نسبة قليلة تقدر بـــ 9.75% كانت إجابتهم أحيانا، بيناما نجد نسبة 0% أجابوا بـــ لا.

السؤال الخامس: هل بإمكانك شكل الكلمات بسهولة؟

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	97.56
أحيانا	1	2.43
لا	0	0
المجموع	41	99.99

الجدول: 05

يظهر الجدول (5) أن النسبة الأكبر هي 97.56 تمثل إجابة التلاميذ منهم أي بإمكانهم شكل الكلمات بسهولة، في حين نجد أن من كان جوابهم بـــ أحيانا نسبة قليلة جدا 2.24% أما بالنسبة 0%.

السؤال السادس: هل تميز بين الجمل الاسمية والجمل الفعلية؟

الجواب	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	0	0
أحيانا	1	2.43
لا	40	67.56
المجموع	40	99.99

الجدول: 06.

نستنتج من خلال الجدول رقم (6) أن نسبة التلاميذ الذين لا يميزون بين الجمل الاسمية والجمل الفعلية كبيرة جدا تقدر بـــ 97.56% والذين أجابوا بـــ أحيانا نسبة قليلة جدا تقدر بـــ 2.43% ونسبة 0% بنعم.

السؤال السابع: هل تواجه صعوبات في الإعراب؟

الجواب	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	11	26.82
أحيانا	17	41.46
لا	13	31.70
المجموع	41	99.98

الجدول: 07

يتضح من خلال الجدول (7) أن النسب متقاربة إذ أكبر نسبة التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في الإعراب هم الذين أجابوا بأحيانا بنسبة قدرت بـــ 41.46% والذين أجابوا بـــ لا 31.70% ونسبة 26.82 تمثل من أجاب بنعم.

السؤال الثامن: عندما يطلب منك الأستاذ إعراب الكلمات هل تشعر بالتوتر؟

الجواب	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	4	9.7.74
أحيانا	7	17.07
لا	30	73.17
المجموع	41	99.99

الجدول: 08

من خلال الجدول (8) نلاحظ أن أغلبية التلاميذ لا يشعرون بالتوتر عندما يطلب منهم الأساتذة إعراب الكلمات بنسبة كبيرة تقدر بـــ 73.17% بينما نجد نسبة 17.07% لمن كان جوابه أحيانا ونسبة 9.75% تمثل من أجاب بنعم.

تفسير وتحليل نتائج الدراسة:

الفرضية العامة: الأخطاء النحوية في المرحلة الابتدائية صعوبات شتى وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بوضع استمارة عن طريق المقابلة الشخصية تضم مجموعة من الأسئلة وعن طريق إجابات التلاميذ وبالاعتماد على الجداول المرفقة أعلاه تثبت سمة هذه الفرضية وهو أن تلامذة المرحلة الابتدائية يقعون في الأخطاء النحوية.

الفرضية الجزئية الأولى: الأخطاء النحوية توجد بكثرة عند تلاميذ السنة الرابعة والخامسة إبتدائي وهذا ما تثبته الجداول (1، 2، 4، 5، 8) أي أغلبها ومن خلال هذه الجداول تحققت هذه الفرضية أن أغلب التلاميذ يقعون في الأخطاء النحوية في المرحلة الابتدائية.

الفرضية الجزئية الثانية: الأخطاء النحوية تؤثر سلبا على تلاميذ المرحلة الابتدائية وهذه الفرضية تتحقق نسبيا لأن من خلال أسئلة الاستمارة والجداول المرفقة لها، معظم الأسئلة يجيبون بنعم والأسئلة المتبقية يجيبون بلا.

الفرضية الجزئية الثالثة: التحديات والصعوبات التي يوجهون التلميذ إثر هذه الأخطاء النحوية ومن خلال الجداول السابقة يتبين أن معظم الأسئلة الموجودة في الاستمارة أجابوا "بلا" والبعض الآخر أجابوا بنعم ولهذا فإن هذه الفرضية تتحقق نسبيا.

الفرضية الجزائية الرابعة: يمكن معالجة هذه الأخطاء النحوية التي يعاني منها تلاميذ المرحلة الابتدائية وهذه الفرضية تتحقق وقد ذكرنا فيما سبق الاقتراحات التي يمكن لنا من خلالها معالجة هذه الأخطاء النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة: الأخطاء النحوية في الطور الابتدائي السنة الرابعة والخامسة (دراسة ميدانية في بعض المدارس الابتدائية بمدينة البويرة).

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة الأخطاء النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية السنة الرابعة والخامسة ابتدائي ومدى تأثير هذه الأخطاء على تلميذ المرحلة الابتدائية.

منهج الدراسة: المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي لأنه أنسب إلى معرفة واقع جوانب الدراسة.

عينة الدراسة: تكونت عينة البحث من تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي بمدينة البويرة والذين تتراوح أعمارهم بين (10–13 سنة) والبالغ عددهم 41 تلميذ.

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة مقياسا واحدا، ألا وهو مقياس قائمة المقابلة الشخصية لمشكلة أخطاء التلاميذ، والاستمارة.

نتائج الدراسة: هناك أخطاء نحوية يعاني منها تلاميذ المرحلة الابتدائية وهذا الأخطاء بدورها تؤثر على مستواهم الدراسي وتؤدي إلى تدهوره.

الاقتراحات: في إطار الدراسة التي قمنا بها والنتائج التي توصلنا إليها نود أن نضيف في الأخير بعض الاقتراحات في هذا المجال والتي تتمثل فيما يلي:

-إجراء بحوث علمية أكثر وشاملة.

-الالتزام بالقواعد النحوية واستخدامها بدلا من الكلمات والألفاظ الداخلية على اللغة العربية التي سيطرت على ألسنة الناس.

-العمل على تأليف كتيب يشمل الأخطاء النحوية الشائعة وتصحيحها بشكل سليم.

-تدريب التلميذ على معرفة القواعد النحوية وخاصة الإعراب.

-العمل كجماعة (المعلمين والآباء) والتعرف على الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكي محند أولحاج البويرة

كلية اللغات والأدب العربي

إستبانة موجهة لتلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي

الاسم: **السن:** **الصف:**

التعليمات:

عزيز تلميذ المدرسة الابتدائية:

هذا المقياس أعد خصيصا من أجلك أنت للتعرف على الأخطاء النحوية التي تواجهك في دراستك "لذا نرجو أن تتعاون هنا حتى نستطيع أن نساعدك في إيجاد حل لهذه الأخطاء النحوية" والمطلوب منك.

أن تقرأ كل سؤال وأن تجيب عليه بأن تختار إجابة من الإجابات الثلاثة التي أمامك بأن تضع علامة (×) في خانته علما بأن استجابتك ستكون لأغراض البحث العلمي فقط ولن يطلع علها أحد غير الباحث أن تعبر عن رأيك وإحساسك وليس رأي أو إحساس أحد غيرك مثال:

- هل تتناول طعام الإفطار دائما قبل ذهابك إلى المدرسة؟

إذا كنت لا تتناول طعام الإفطار دائما قبل ذهابك إلى المدرسة فتضع علامة (×) داخل عمود (لا).

نعم	أحيانا	لا
		×

أسئلـــــة الاستبيـــــان:

1 هل تفرق بين الفعل والاسم؟ نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

2 هل تميز بين الكلمات المعربة والكلمات البنية (الفعل المبني والفعل والمعرب)؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

3 هل تتكرر الأخطاء التي وقعت فيها؟ نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

4 –هل تميز بين العلامات الإعرابية (الفتحة، الضمة، السكون، الكسرة)؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

5 هل بإمكانك شكل الكلمات بسهولة؟ نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

6 هل تميز بين الجمل الاسمية والجمل الفعلية. نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

7 هل تواجه صعوبات في الإعراب؟ نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

8 عندما يطلب منك الأستاذ إعراب الكلمات هل تشعر بالتوتر؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

استبيان موجه لأساتذة التعليم الابتدائي

الأسئلة:

أولا: ما هي أهمّ وأكثر الأخطاء اللغوية التي يقع فيها تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي؟

الأخطاء النحوية ☐ الأخطاء الإملائية ☐

الأخطاء الصرفية ☐ الأخطاء الدلالية ☐

أخطاء أخرى: .....

ثانيا: ما هي أنواع الأخطاء النحوية التي يقع فيها التلاميذ؟

.....

.....

.....

ثالثا: ما هي الأسباب المؤدية بالتلاميذ للوقوع في هذه الأخطاء؟

المناهج التعليمية ☐ أسباب تتعلق بالمعلم ☐

أسباب أخرى .....

.....

.....

رابعا: ما هي نتائج الأخطاء النحوية لتلاميذ السنة الرّابعة والخامسة ابتدائي؟

.....

.....

.....

.....

خامسا: كيف يعالج المعّلم الأخطاء النّحوية التي يقع فيها التلاميذ؟

.....

.....

.....

سادسا: ما هي الصعوبات التي يواجهها تلميذ السنة الرابعة والخامسة في الدرس النحوي؟

.....

.....

.....

سابعا: هل السبل المؤدية للتقليل من الأخطاء النحوية ترتبط بـــ:

المعلم ☐ التلميذ ☐ معًا ☐

ثامن: ما هي الحلول المناسبة والمقترحة التي تحدّ من هذه الأخطاء؟

.....

.....

.....

.....

خاتمة:

في ختام دراستنا هذه (النظرية والتطبيقية) توصلنا إلى جملة من النتائج نلخّصها فيما يلي:

-شيوع الأخطاء اللغوية بكثرة في الطور الابتدائي، خصوصا الأخطاء النّحوية وكان أكثر هذه الأخطاء شيوعا أخطاء في الرفع والنّصب، فأغلبية التلاميذ تجدهم لا يفرقون بين الفعل والفاعل والمفعول به.

-كذلك بالنسبة لأنواع الفعل، فهم لا يميّزون بين الفعل الماضي والمضارع.

-عدم تمييزهم لإعراب الجمل، خاصة في إعرابهم للمثنى والجمع فقد يرفعون المثنى بالياء بدلا من الألف أو العكس في الجمع المذكر السالم بدلا من الواو.

-ويرجع سبب هذه الأخطاء في الحركة الإعرابية، وكذلك إلى قلّة الممارسة والتّدريبات التطبيقية التي تساهم في ترسيخ القواعد اللغوية والنّحوية لدى التّلاميذ.

-كثافة البرنامج الدّراسي، خاصة البرنامج النّحوي ممّا يجعل التّلميذ يصعب عليه الاستيعاب وبالتالي نفوره من النّحو.

- يعتبر الأستاذ السّبب الرئيسي في جعل التّلميذ يقع في الأخطاء النّحوية، وذلك أنّ المعلّم في بعض الأحيان لا يستطيع إيصال الفكرة إلى التلميذ.

-فلا بدّ من المعلّم استعماله للفصحى داخل القسم حتى يتعلمها، ولا يواجه صعوبات في المراحل التعليمية اللاحقة.

اقترحنا بعض الحلول لهذه الأخطاء وهي كالآتي:

-كثرة التّطبيقات والتّدريبات النّحوية التي تجعل التلميذ يستوعب الدّروس النّحوي.

-التقليل من كثافة البرنامج النّحوي.

-على المعلم أن يستعمل البساطة والسهولة في شرحه للدّروس حتى يستوعب التلميذ أكثر.

-لابدّ على الأولياء متابعة أبناءهم وحثهم على مراجعة دروسهم باستمرار.

وفي الختام تبقى هذه النتائج نسبية، فقد تصيب وقد تخطئ، فنرجو من الله عزّ وجل أن نكون قد وفّقنا فيما قدّمناه، ونأمل من الله أن ينال قبولكم أن يلقى الاستحسان منكم وصلّ اللهم وسلّم تسليما كثيرا على سيّدنا وحبيبنا أشرف خلق الله محمّد، بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

قائمة المصادر والمراجع:

-القرآن الكريم.

1 إبراهيم أنيس، عطية، صوالحي، عبد الحميد منتصر، محمد خلف الأحمر، المعجم الوسيط، مصر، مكتبة الشروق الدّولية، للنشر والتوزيع، ط5، 2011م.

2 ابن السّراج، الأصول في النّحو، تح: عبد الحسين النتلقي، مؤسسة الرّسالة للنشّر، لبنان، ط4، 1999.

3 ابن جنّي، الخصائص، تح: عبد الحميد هنداوي، دار، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3، 2008.

4 ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1، 1991.

5 ابن منظور، لسان العرب، تح: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ج1، 2003.

6 أحمد بن المبارك أبو القاسم، من أسباب شيوع الأخطاء اللغوية، كفر الدوار، ط 1، 2006.

7 – أحمد عبد العال الطهطاوي، اللغة العربية بين الخطأ والصواب، دراسة لغوية مستفيضة حول الأخطاء اللغوية الشائعة، مركز الإسكندرية للكتاب، ط1،.

8 بولنوار فهيمة، الأخطاء اللغوية في الخطاب الإعلمي الجزائري، الصفحة الثقافية لجردية صوت الأحرار، جامعة البويرة، أكلي محند ألحاج، 2017.

9 -تريعة صباح، مذكرة الأخطاء اللغوية في المرحلة الابتدائية السنة الخامسة، جامعة البويرة، أكلي محند أولحاج، 2017.

10 – حفني ناصف، مصطفى طموم، محمد دياب، محمد صالح، الدّروس النّحوية، الثاني، الثالث، الرّابع، دار إيلاف الدّولية، الكويت، 2006م

11 – حميد هرامة، الأخطاء، أسبابها، حلولها في التعليم المغربي الثانوي، دار النشر للطباعة، لبنان، الأردن، ط1، 2016م.

12 – خالد بن هلال بن ناصر العبري، الأخطاء اللغوية الشائعة، الناشر، مكتبة الجيل الواعد، ط1، 2006.

13 – دربي ناصر المصري الشعراني، الإبداع في التربية المدرسية في التعليم الأساسي، دار النّهضة العربية للنّشر والتوزيع.

14 – رمضان عبد الله رمضان، من القضايا اللغوية والنحوية،الناشر، الحدائق بجوار نقابة التطبيق، ط1، دون سنة.

15 – زاهدي محمد عيد نماذج في التطبيق اللغوي المتكامل والأخطاء الغوية الشائعة، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، 2011.

16 – الزمخشري، أساس البلاغة، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط1، 2003.

17 – شرح الأشموني على ألفية، ابن مالك.

18 – عبد الرجحي، التطبيق النّحوي، دار النهضة العربية، للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

19 – علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة، الطبعة الأولى، سنة، 200.

20 – فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النّحوية، الصرفية، الإملائية، دار اليازوري العلمي للنّشر والتوزيع، الأردني، عمان 2006.

21 – محمد أبو الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء اللغة التطبيقي، ط 1، دار وائل للنشر، 2005.

22 – نصر الدين قرطاس، مذكرة الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

23 – نهاد موسى، د. دعوة أبو عودة، كمال جبري، علم النّحو، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، ط1، سنة2013.

فهرس الموضوعات	الصفحة.
الشكر	–
الإهداء	–
مقدمة	أ –
تمهيد	2
الفصل الأول: الأخطاء اللغوية	6
تعريف الخطأ (لغة واصطلاحا).	6
مفهوم الخطأ اللغوي	7
معايير الأخطاء اللغوية	9
أسباب شيوع الأخطاء اللغوية	10
أنواع الأخطاء اللغوية	14
أهمية دراسة الأخطاء اللغوي	18
الفصل الثاني: الأخطاء النّحوية في المرحلة الابتدائية	22
تعريف النّحو (لغة واصطلاحا)	22
مفهوم الخطأ النّحوي	24
أنواع الأخطاء النّحوية	24
أسباب شيوع الأخطاء النّحوي	33
الحلول المقترحة للحد من الأخطاء النّحوية	34
أهمية المرحلة الابتدائية	35
الفصل الثالث: الدّراسة الميدانية	38
تمهيد	38
عينة الدّراسة	38
منهجية الدّراسة الأساسية	39
أداة الدّراسة	39
المعالجة الإحصائية	41

تحليل الاستبانات الخاصة بالأساتذة	41
تحليل الإستبانات الخاصة بالتلاميذ	53
تفسير وتحليل نتائج الدّراسة	58
ملاحق	–
خاتمة	63
قائمة المصادر والمراجع	66
فهرس الموضوعات	–